

## 1- مقدمة:

المجتمعات الديمقراطية تولي عناية خاصة لإهتمامات الرأي العام وتوجهاته كمدخلات في عملية صنع القرارات ووضع السياسات على كافة المستويات، فيما تهتم الدول غير الديمقراطية بدراسة وضع الأجندة رغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام، إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز إهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها، وكذلك تشتيت إنتباه الرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يرد له التفكير عنها، إذ تبلورت في هذا الإطار المشكلة البحثية لتوصيف وتحليل حالة الجزائر كإمتداد لتطبيقات نظرية وضع الأجندة **Agenda Setting Theory** التي أسسها **ماكسويل ماكومبس ودونالد شو MC. Combs and D. Shaw** عام 1972 بالولايات المتحدة، التي تخلق الإحساس المشترك بالمجتمع الواحد، بما يقارن حالة التفتت الإجتماعي والتصدع السياسي، فالنظرية تفترض نوعا من الإتساق بين ما يراه الإعلام وما يراه الجمهور كذلك. مع مراعاة أن النظرية نتاج بيئة تحكمها أبعاد الزمان وشروط المكان، حيث لم تعد العلاقات بين النظم في عصر ما بعد الإتصال الجماهيري **Post - Mass Communication Era** تخضع لنفس الظروف والمتغيرات، إرتأينا دراسة التفاعل بين النظم الفرعية وديناميكية العلاقة بينها، والتأثير المتبادل في الجزائر من خلال تحليل مضمون الصحف ذات العلاقة بتشريعات 10 ماي 2012: الشروق والخبر و **El Watan** و **Le Quotidien d'Oran** خلال فترة الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012 الممتدة من يوم 15 أفريل 2012م وإلى غاية 06 ماي 2012 لتحديد أجندتها مقابل رصد أجندة المثقف العضوي في الجزائر خلال نفس الفترة لمعرفة طبيعة العلاقة بينهما ومقارنة هذه النتائج وعلى هذا النحو تأتي هذه الدراسة كإتجاه حديث في تحليل أجندة الصحف التالية: الشروق والخبر و **El Watan** و **Le Quotidien d'Oran** خلال فترة الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012 الممتدة من يوم 15 أفريل 2012م وإلى غاية 06 ماي 2012 ورصد أجندة المثقف العضوي في الجزائر خلال نفس الفترة لمعرفة طبيعة العلاقة بينهما ومقارنة هذه النتائج.

وعليه يمكن صياغة المشكلة البحثية لهذه المتغيرات في العبارة العلائقية التالية:

## 2- الإشكالية:

[ما هي العلاقة بين أجندة الصحافة المكتوبة وأجندة المثقف العضوي في الجزائر خلال فترة الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012؟].

3- التساؤلات: تنقسم إشكالية الدراسة إلى الأسئلة الفرعية التالية التي نسعى للإجابة عليها:

- ما هي أولويات الصحافة المكتوبة الجزائرية أثناء الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012؟
- ما هي أولويات المثقف العضوي في الجزائر أثناء الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012؟
- إلى أي مدى لبت الصحافة المكتوبة في الجزائر إهتمامات الجمهور السياسية أثناء الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012؟
- إلى أي مدى لبي المثقف العضوي في الجزائر إهتمامات الجمهور السياسية أثناء الحملة الإنتخابية لتشريعات 10 ماي 2012؟
- ما مدى إرتباط حجم ونوع أولويات أجندة المثقف العضوي وأجندة الصحافة المكتوبة بحجم ونوع القضايا المطروحة في المجتمع الجزائري؟

4- الفرضيات: على ضوء الدراسات والأدبيات المشابهة السابقة في موضوع بحوث التأثير والنظريات التقليدية والمذاهب الفلسفية التي عالجت العلاقة بين وسائل الإعلام والسلطة والرأي العام، بما فيه المثقف العضوي، يمكن صياغة الفرضيات التالية كإجابات أولية نخضعها للإختبار خلال مراحل هذه الدراسة: